

حلقات نور على الدرب (822) للشيخ صالح بن محمد اللحيان - المجموعة الرابعة) 372 حلقة (#كبار العلماء

صالح اللحيان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيان - [00:00:21](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح. وما يشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا وسهلا. حياكم مع مطلع هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع محمد عبدالكريم حسن العثمان من حائل - [00:00:42](#)

اخونا له عدد من الاسئلة من بينها سؤال عن كشف وجه المرأة في الحج او العمرة وكذلك عن النقاب وكيف تكون الافضية ثم كيف يكون احرامها. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:01:07](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الهادي الامين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابته والمهتدين بهديه المتمسكين بسنته يبقى يوم الدين ورابع فان شريعة الاسلام - [00:01:27](#)

شريعة عظيمة كاملة جاءت بكل خير وكفلت للناس كعادة في الدنيا والاخرة باذن الله جل وعلا وجاء في هذه الشريعة من الضوابط الخواجز واسباب الصيانة ما على اساسها تقوم السعادة في المجتمعات - [00:01:48](#)

وتحفظ الانساب والاعراض وتضان الحرم ومن هذه في الضوابط العظيمة التزام المرأة المسلمة بالحجاب الشرعي واغلاق ابواب منافذ الفتنة وسد الطرق المؤدية الى الاغراض السيئة ولذلك جاء في هذه الشريعة من الضوابط العظيمة - [00:02:16](#)

بالنهي عن قضاء نفسنا خشية الوقوع وضرب النبي الامثلة صلى الله عليه وسلم ليعرف الناس بما يحسون ما ينهاون عنه او يؤمرون به الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة لا يعلمهن كثير من الناس - [00:02:52](#)

فمن اراد النجاة والسعادة وضع بينه وبين الحرم براءة هنا وصان نفسه عن الانطلاق والانفلات من محرم الزنا والاسباب المؤدية اليه كثيرة ومنها النظر الى محاسن المرأة واعظم مراكز الفتنة والاغراء - [00:03:20](#)

ووسائل الافتتان في الوجه كلمة الوجه العينين وما فيهما من سحر وجاذبية وان في الوجه الخدة الاصيلة والانظر القائم والثغرسات الى غير ذلك مما هو مرتع الشعراء في غزلهم واصل - [00:03:50](#)

ولذا فان من اسباب الحشمة و وسائل الصيانة ان تستر المرأة وجهها لان لا ترفع فيه تعين الذئاب بنغرافها العالمة وبهذا نزلت آيات الحجاب وتبادر الناس فبادرت المسلمات بالاختذ باية الحجاب - [00:04:20](#)

وتقول عائشة كما رواه مسلم ما رأيت خيرا من نساء الانصار لما نزلت آية الحجاب عمدنا الى مروط لهن سود فسرقنا وتبسمنا بها وشهدنا العشاء صلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:54](#)

اليسرى ورؤوسهن كالأغربا ومعلوم انه لا يكون رأس المرأة كالغراب اذا كان الوجه باديا تدارس خبر. مم وانما يكون رأس المرأة كالغراب رؤوس النساء كالأغربة اذا ادارت الخمار على وجهه - [00:05:12](#)

وبدأ من شباب الادارة امتداد طرف كانه منقار الغراب وكان النساء في اول الامر لا يحتاجن وانما كان النقاب والبرقى واللسان كانت نساء وعرب تبرقع وتنتقد وتلتزم تتمثل وفي ذلك شيء من الستر - [00:05:32](#)

ثم جاءت آيات الحجاج تزداد الامر احكاما واحاط النساء بالصيانة والستر وانفجرت نساء المسلمين لا سيما الصحابيات اللواتي يعشنا بين يدي التوحيد وينعمن بطراوة الوحي ويرين تأويله العملية في بيوت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:08](#)

و منطبقات الاشياء النور والخلاصة ان المرأة فيجب ان تستر وجهها حتى تمنع الرجال من الافتتان ونحن نسمع ونرى ويحسه كل عاقل اثر النظر الى وجه المرأة الجميلة في القلب - [00:06:48](#)

وقديما تحدث الناس عن اثار النظرات من اقرب الامثلة في نظرة فابتسامه فسلام فموعد فلقاء والنظرات العالم تصيب السويداء القلوب وتعبث بالمشاعر وتميز العواطف ويغري الشيطان هذا الجانب حتى يغرد المرء - [00:07:16](#)

اما ان يغرب بمجرد النظر فيتعب بالمناظر انك اذا ما ارسلت طرفك رائدا لقلبك يوما اتعبتك المناظر ولا شك ان النظر اغراؤهم بالفكرة ودعوة اليها فاغلاق هذا الباب من مزايا الاسلام العظيمة - [00:08:00](#)

وما اكثرها واذا نظر المرء الى هذه البلاد وما تنعم به من الصيانة وما تتمتع به من الفتنة الكريمة ولزوم الحجاب وبالتالي عدم سوء الفساد علم ان هذا التشريع العظيم - [00:08:31](#)

بالغ الاثر في الصيانة وتربية الناس على الحكمة والادب والحيض فالخلاصة ان الله جل وعلا نهى المرأة المسلمة انتظري برجلها لان لا يعلم الناس ما عليها من حلي فيتصل بالحلي وهو معدن - [00:08:58](#)

فكيف ينهاها عن هذا ويجعل ابداء وجهه مكشوفاً ناديا لمن اراد ان ينظر الى الامور المباحة معاذ الله وقت النفاق المحرم مأمورة بتسويتها الا اذا كان الرجال الا الجانب يرونها اما اذا كانت في بيتها - [00:09:21](#)

او في طريقها مع زوجها او في خبيتها مع زوجها او في مكان مع ذويها من اخوة واعمام وادن واحوال ونحو ذلك فهي مأمورة بكشف وجهها اذا كان الرجال يرونها امرت بسترة - [00:09:47](#)

كيف تؤمر المرأة بستر وجهها في غير تلبس الناس بهذه العبادة العظيمة ثم تؤمر لابدائي للناس في تلك الحالة والنقاب منهيبة المرأة والملبسة وفي حكمه غرفة والنبي لما ذكر صلى الله عليه وسلم - [00:10:07](#)

وزارة المحرم ومحرمه ذكر ان المحرمة لا طالبة النقاب لا تنتقد ولا تلبس القفازين ولم يأمرها بان لا تمس وجهها بشيء فانما نهاها عن لبس البرقع والنقاب والنقاب في غير الاحرام جائز - [00:10:27](#)

فهو خير من ابداء الوجه وهو من الالبسة التي كانت مألوفة معروفة عند العرب وجاء الله بهذا الاسلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم عربي منبتا ومنشأ وصاحت وبيان ومعرفة بمقصد الالفاظ - [00:10:50](#)

واحوال اللباس ولن ينهى المرأة المسلمة عن لبس النقاب الا في حال الاحرام وذلك وهذا دليل على ان ما قبل الاحرام حكمه يختلف عن حال الاحرام وبالتالي فهو جائز شرعا بدلالة - [00:11:18](#)

حديث رسول الله. اللهم صل الله عليه وسلم لكن نأتي الى الامر الاخر وهو التفنن في هذا النقاط وعمل الاسباب المغرية وتوسيع فتحات العينين واظهار جانب من الانف والحواجب واهالي الخدين - [00:11:39](#)

هذا ليس من عيوب النقاب وانما العيوب المنتقبة. هم وهذا العمل محرم وقد يكون في بعض الاحوال اشد في الاستهتار والفتنة والواجب على كل مسلمة ان تتقي الله جل وعلا - [00:12:06](#)

وان تعمل ما يكون من اسباب الخير لبلادها واهلها واخوانها المسلمين فان من اعان على منكر كان شريكا فيه اعطاني ذلك منكر ومن اعان على حشمة كان شريكا على في اثار تلك الحشمة من خير وبركة فنسأل الله الهداية - [00:12:25](#)

لسواء السبيل والله المستعان الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل فضيلتكم الشيخ صالح عن التوبة. هل تمحو ما قبلها من القبائل جزاكم الله خيرا بالتوبة تدب ما قبلها - [00:12:46](#)

من الذنوب الصغائر والكبائر الا ما كان بين العبد وبين العباد فاذا كان هناك مظلمة بذنب بين الانسان واخيه المسلم التوبة لا تدبها الا

باستكمال شرائطها. هم. لرد الحقوق الى اهلهما - [00:13:06](#)

او الاستحلال اذا كان انتهك لهم اعراضا فان التوبة لها شروط ان يقلع عن هذه المعصية يتركها ان يندم عن على حفظ تلك المعصية ان يعزم ان لا يعود اليها في يوم من الايام - [00:13:35](#)

وهذا فيما بين العبد وبين الله والشروط الرابع للتوبة ان يرد المظالم الى اهلهما ان كانت اموالا. مم فان كانت مكن من نفسك ارض استحلهم. هم وان خشى منكرا دعا لمن انتهك ارضه - [00:13:58](#)

واخبر من تحدث عنه انه لم يصدق في ذلك القول اما الصغائر ستكفرها الصلوات. الحمد لله يسأل ايضا يقول اذا كان لي اخ عمره اثني عشر عاما هل له الكسر - [00:14:25](#)

على زوجتي وازواج اخوتي جزاكم الله خيرا اذا بلغ الاطفال الحلم اذا بلغوا وجب ان يحتجب منهم اما قبل ان يبلغوا فلا حرج ولكن ينبغي ان لا يطلعوا على عورات النساء. مم - [00:14:45](#)

بان لا يتحدثوا عن ذلك. هم وانما الحجاب لا يجب الا على المرأة الا عن البالغ جزاكم الله خيرا كيف لي ان اخشع في الصلاة واسلم من شروط الفكر جزاكم الله خيرا - [00:15:12](#)

تلك مشكلة قل من ينجو منها لكن على الانسان ان يعالج نفسه وان يجتهد مم محاولة طرد الشيطان عنه لان الشيطان اذا نفر من المصلي تفرغ المصلي لصلاته واذا كان يتذكر - [00:15:32](#)

وواقفة وذنوبه وان الله يأخذ بالذنوب وان امامه يوما عصيبا ويوم كرب عظيم وان النجاة من احواله انما تكون بالاعمال الصالحة شعر بالخوف واذا تصور جهنم وهو يرمى فيها البشر - [00:15:59](#)

وموقف الناس يوم يقوم الناس الى رب العالمين وما فيه من الاحوال و تمنى الفصل بين الناس على اي حال ليتذكر ذلك الموقف العظيم الذي يقفه الناس سنين والسنين وقوفا - [00:16:25](#)

آآ عندج له ذلك اهتزاز مشاعر وخوف تخشع وشرب من انطلاق الفطر وراء الحوادث والخيالات ولكن ذلك مطلب صعب وهو يسير على من يسره الله عليه. نسأل الله ان يكون المجيب والسامع والخالغ راسله - [00:16:45](#)

والسادة منهم منتفعين بذلك والله اعلم. اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا نتقل الى ليبيا عبر رسالة بعثتها نعم من هناك يقول مجدي فرج قبلان فيما يبدو - [00:17:07](#)

يسأل فضيلتكم الشيخ صالح عن سؤال العرافين والكهنة والسحرة هل يعتبر سائلهم مشركا او كافرا جزاكم الله خيرا يقول النبي صلوات الله وسلامه عليه من اتى كاهنا الصالة وصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد - [00:17:22](#)

صلى الله عليه وسلم لا يجوز لك الرحيل والكهنة والسحرة والله لما ذكر السحر ذكر انه كفر وان ملكين يقولان انما نحن فتنه فلا تكفر فمن طلب السحر لنفسه او لغيره فقد طلب الكفر - [00:17:46](#)

وذهب رسالة يسألهم عما غاب عنه واراد العلم عنه فاخبروه بما عندهم فصدقهم فقد كفر اذا انزل على محمد فان ندم فتاب وذكر الله وحد رجع الى دينه. وان استمر على تصديقه والاخذ باقوالهم فمات على ذلك مات على غير الاسلام. والله المستعان - [00:18:07](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احدي الاخوات المستمعات بعثت برسالة واثرت فيها عدم ذكر اسمها تسأل جمعا من الاسئلة في تقول فضيلة الشيخ نعلم ان الماء يتنجس بوقوع النجاسة فيه - [00:18:34](#)

فهل عندما نقوم بغسل الملابس فالغسالة ونضع قطعة وقد اصابتها نجاسة. هل ماء الغسل يتنجس بذلك؟ وهل تتنجس الملابس الطاهرة الاخرى؟ واذا وضعناها في هذا الماء. علما بان هذه الملابس نصلي بها. فاذا افدتم بان هذه الملابس تتنجف. فهل اذا -

[00:18:51](#)

معناها فيما الشط النهائي للغسيل. يصبح هو بالتالي نجف ام يظهر. جزاكم الله خيرا الغسلة الاولى للاسواق المتنجسة المياه التي تذهب بهذه النجاسة تعتبر نجسة ثم ما يقرأ من ذلك - [00:19:15](#)

بعد هذه الغفلة على الملابس لا يعد نجسا لان عين النجاسة ذهبت مع الماء الاول ثم يأتي عن طريق سكب الماء بعد الغفلة الاولى على

الملابس يطهرها لان النجاسة زالت عينها بالغسلة الاولى - [00:19:40](#)

وبقيت اثارها فطهرت بملايس تلك الاثرات التالية وينبغي ان يغفر الثوب نجس بمفرده حتى لا تتعلق به اوهام الشكوك اقول بالانسان الى الوسوسة والشقي في سائر ملايسه والشك في عباداته التي ابداهها - [00:20:03](#)

والامر فيه سعة ما دامت المسألة مسألة غسالات. مم. فينبغي ان تدخل ابواب نجسة وحدها او تغسل قبل وضعها في الغسالة في بناء حتى تزول عين الذي يستطيع اناء ثم تروى مع الملابس ليزول اثار الدرن والرسخ منها والله اعلم - [00:20:28](#)

جزاكم الله خيرا. فضيلة الشيخ هل يجوز ان نكنس بالمكنسة الكهربائية بقايا الاطعمة المتناثرة على ارض المنزل. مثل الرز علما بان المكنسة طاهرة كما تعلمون جزاكم الله خيرا. لا حرج في ذلك الحمد لله - [00:20:50](#)

هذه الفضلات اذا تناثرت ترك عن كونها يجب ان باعتبارها فانها صارت من الاشياء التي لا تعلمها النفوس تقبلها فزالته من باب تكريمها لابعاده عن ان تطأها الاقدام. والله اعلم - [00:21:07](#)

جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ عندما نقوم بجمع النفايات فانا نضع في اناء وغير الطاهر في اناء اخرى. لكننا لاحظوا بعد ذلك انها تجمع كلها في اناء واحد. فهل زال عنا التكليف والحال ما ذكرنا جزاكم الله خيرا - [00:21:32](#)

هذه النفايات بعد وجعلها نفايات لا يبقى لها الاحترام الذي ينبغي ان تحاط به عندما كانت ما مما تريده النفوس من الطاعمة وتخصيص هذه الجهة وهذه امر فيه عنق واحراج - [00:21:52](#)

والدين الاسلامي دين يسر جاء بالسماحة والتيسير على الناس. والله اعلم. جزاكم الله خيرا. هل الرسول عليه الصلاة والسلام كان لا يقرأ شيئا بعد الفاتحة في الركعتين التي بعد التشهد اذا سهى الانسان وقرأ هل يلزمه - [00:22:21](#)

ان يسجد للسهو كان النبي عليه الصلاة والسلام يخفف الركعتين الاخيرتين اخف من الركعتين الاوليين لكن لم يكن ينهي عن قراءة شيء مع الفاتحة لا حرج على من قرأ الفاتحة - [00:22:41](#)

ان كان رؤوما ان يقرأ بعد الانتهاء من الفاتحة اذا نركع الامام بل ينبغي له ان يقرأ لان اصغر الذكر القرآن الكريم وما دام في العبادة الصلاة الصلاة هي موضع اجمل الذكر واتمه - [00:23:05](#)

فاذا قرأ ساعيا لا حرج عليه. وان قرأ متعمدا فلا حرج عليه والافضل له كما ذكرت ان يقرأ البنت هذه الفاتحة والامام لم يركع كذلك اذا قرأ هو بمفرده لا بأس ان يقرأ - [00:23:24](#)

بعد الفاتحة في الركعتين الاخيرتين لا يحصل ان تكون الركعتان الاخيرتان اقصر من الركعتين القليل والله اعلم جزاكم الله خيرا. ما قولكم بارك الله فيكم فيمن تركت لبس الذهب زهدا فيه. هل يعتبر هذا الامر من قبلي - [00:23:42](#)

تحريم ما احل الله اذا تركته زهدا لا باعتقادي انه محرم فلا حرج لا يجب على المرأة ان تلبس زهدا وانما يجوز والشبه الذي يجوز لا يأتي من تركه الا اذا اعتقد ان تركه - [00:24:01](#)

قربة الى الله جل وعلا عندئذ يكون قد اثم بان يتقربوا الى الله بشيء لم يسع الله جل وعلا التقرب به ولو كان ذلك مشروعا ما لبثت نساء النبي ونساء الصحابة - [00:24:24](#)

والله اعلم. جزاكم الله خيرا. ما قولكم في صلاة التسبيح الحديث الذي يروى فيها غير صحيح. مم. وان صححه بعض اهل العلم فلا يجوز فعلها وقد ذكر يقول العلماء كشيخ الاسلام ابن تيمية وغيره ان الحديث ورد فيها حديث باطل. طيب - [00:24:38](#)

صلاة الحاجة لا لا سريع الحمد لله اذا اراد امره عمرا او حادثا او استخارة فصلى الصلاة ودعا فلا بأس جزاكم الله خيرا. هل للمرأة ان تجهر بالقراءة وهي تصلي امامة بالنساء - [00:25:04](#)

نعم اذا كانت تقوم للساعة في صلاة جهرية. نعم فلا بأس ان تجهر بهن قال لي تسمعون قراءتها كما يسمع الرجل الرجال لكن ينبغي اذا كان صوم النساء وان يكن في في منأى عن الرجال - [00:25:23](#)

اذ لا يسمعون اصواتهم والله اعلم. جزاكم الله خيرا هل يتحمل الامام اخطاء المأمومين لا يتحمل اخطاء المأمومين وانما الامام اذا امن الناس في الصلاة وسهى المأموم سهوا لا يفوت رخي من الاركاب - [00:25:43](#)

لا يجب سدوس سهو لانه غير مستقلة في هذه العبادة وانما هو تابع وما والذي يتبعه في هذه العبادة الامام قد اتى بالصلاة كاملة فما

دام هو لم يبطل ركنا فلا حرج عليه ان شاء الله - [00:26:10](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة

الاخوة مجتمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:26:28](#)

مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى

للقضاء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام. شكرا لحسن متابعتكم. والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته -

[00:26:43](#)